

شرح المنام

[4] وقع له حالة المنام. والمسألة تبحث عن دلالة " آية الغار " على ما يدعيه العامة من فضل أبي بكر ابن ابي قحافة، حيث كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار، عند نزول تلك الآية. وقد فضل الشيخ المفيد أوجه الاستدلال الذي ذكروها على مرادهم، ثم بدأ يردّها واحدا واحدا. وهذا المنام يدل على اختزان محتواه في ذهن الشيخ المفيد، وتركزه فيه بحيث لم يفارقه في يقظه ولا منام كما انه يحتوى على ما هو لازم من عناصر القوة في الاستدلال، و ضرورات إكمال البحث من النقوض والاجوبة، والشواهد القرآنية والحديثية و حتى الاستشهاد بالشعر على إثبات المعاني اللغوية، بما يقضي بالعجب، ولا تبقى معه حاجة إلى البحث عن حجية الرؤيا ! ونحمد الله على توفيقه. وكتب السيد محمد رضا الحسيني الجلاي
